

ذلك روايات أجائنا كريستي وشرلوك هولمز وشريكه دكتور
واطسن!!.. كما أن بعض الكتاب الآخرين تناولوا أنواعاً أخرى من
الغيرة، مثل غيرة امرأة شمطاء من أنيقة حسناء، مهرج سيرك من
لاعب أكروبات، حاكم مستبد من مستنير ديمقراطي!!

أما غيرة المتزوجين من العزاب مثلي فهي اكتشافي الجديد الذي
أقدمه هدية إلى السادة علماء النفس واثقاً من أنهم ببعض التنظيرات
والاصطلاحات الغامضة سرعان ما يتكرونها - وبشغف - عقدة
نفسية جديدة، تفتح لهم آفاقاً رحبة في مجالي العلم والرزق، تقف
جنباً إلى جنب مع العقد الشهيرة البالية منها والعصرية، مثل أوديب
ومركب النقص والانفصام والشعور بالتفوق!!.. كما ألقىها على موائد
الكتاب قماشاً خاماً يحكيون منها قصصاً ينشرونها، ثم يمطونها على
قالب الشد في بحبوحة من الاستطرادات على هيئة مسلسلات
تلفيزيونية للمتخلفين عقلياً، ثم يعودون ويحذفون الاستطرادات
ليركزونها من جديد في فيلم سينمائي بالألوان والمايوهات
والرصاصات وبعض المواعظ!!

* سحرة:

أخذوا يعدون الحلبة لفقرة الساحر، ودار بائع المسليات وبائعة
الثلجات، وأخرج الكبار نقودهم ليدفعوا ثمن رغبات الأطفال!!

عجيب سلوك هؤلاء الأصدقاء الذي بلغ حد التآمر، يحدث مثلاً